ISSN: 2437-0525 / EISSN: 2602-5078

JBAES: مجلد (07)، عدد (02)،2021 ، ص: 727-748

مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية

موقع المجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

دور وأهمية إرساء ثقافة حوكمة الشركات على استدامة الشركات الناشئة –دراسة ميدانية

The Role and Importance of Establishing a Corporate Governance Culture on The Sustainability of Startups - a Field Study

حكيم العطوي ، LATTOUI Hakim [1] * ، h.lattoui@univ-djelfa.dz

على بلموفقي ، BELMOIFGI Ali [2] ، benmouaffeki@univ-djelfa.dz

[1] طالب دكتوراه الطور الثالث، الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة ، جامعة زيان عاشور (الجلفة)

[2] أستاذ محاضر أ، الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة ، جامعة زيان عاشور (الجلفة)

تاريخ الإرسال: 2021/10/06 **تاريخ القبول:** 2021/12/28 **تاريخ النشر:** 2021/12/31

ملخص

الهدف من هذه الدراسة هو تقديم رؤية صريحة لرواد الأعمال وكبار المستثمرين والأكاديميين وأصحاب الشركات الناشئة حول أهمية تبنى ضوابط وإجراءات الحوكمة في الشركات الناشئة لمساعدتها على التغلب على التحديات والصعوبات وتوجيهها في كل مرحلة من مراحل النمو والتطور.

فحوكمة الشركات الناشئة هي الإطار الذي يسمح للشركة الناشئة بالازدهار والنمو من خلال تحقيق التوازن والتعامل مع المصالح الخاصة لمختلف أصحاب المصلحة بما في ذلك المساهمين والموظفين والعملاء. فوجود مبادئ حوكمة متينة يساعد رواد الأعمال على التعرف على كيفية اتخاذ الشركة الناشئة للقرارات الإستراتيجية، خاصة أثناء الأزمات التي يتم فيها اتخاذ العديد من القرارات المتعلقة بالرقابة الداخلية أو إدارة المخاطر أو البيانات المالية للشركة.

الكلمات المفتاحية

الشركات الناشئة؛ حوكمة الشركات؛ رواد الأعمال؛ إدارة المخاطر.

تصنيف JEL: M13 ؛ G34 ؛ L26 ؛ G32

Abstract

The aim of this study is to present candid insights for entrepreneurs, leading investors, academics and Startup owners, about the importance of governance processes and procedures in innovative companies to help them overcome challenges and difficulties and guide them at every stage of growth and development.

Corporate governance is the framework that allows a company to thrive by balancing and addressing the vested interests of various stakeholders including shareholders, employees and customers. Having solid governance principles in place helps entrepreneurs get a sense of how the startup will make strategic decisions, especially during a crisis when many decisions related to internal control or risk management or company financials are being made.

Keywords

Startup; Corporate governance; Entrepreneurs; risk management.

JEL Classification Codes : G32 ؛ L26 ؛ G34 ؛ M13

* البريد الالكتروني للباحث المرسِل: h.lattoui@univ-djelfa.dz

I. مقدمة:

في السنوات الأخيرة وفي ظل العولمة وانفتاح الأسواق وخاصة عندما أطاحت الأزمات المالية العالمية باقتصاديات العديد من الدول برزت أهمية الحوكمة وأصبحت تحظي بأهمية بالغة في المؤسسات الاقتصادية لما تعود به من نفع على المؤسسات نفسها والمجتمع بأسره.

وفي ظل هذا الوسط الاقتصادي الذي اتسم بالتعقيد وكثرة المتغيرات، برز التطور الحاصل على تنوع مجالات الاستثمار ليشمل ويأخذ أشكال جديدة ومزيدا من القنوات الرقمية والنماذج المبتكرة، لتظهر الشركات الناشئة التي لديها إمكانيات هائلة لتكون ثورة في الاقتصاد العالمي، ومع تزايد عددها في العالم أصبح ضرورة تبنيها لمبادئ و ضوابط الحوكمة من القضايا الرئيسية المختلف فيها، فهناك تباين في الرؤى ووجهات النظر بين المستثمرين والباحثين والأكاديميين حول أهمية تبنى ضوابط وإجراءات الحوكمة في الشركات الناشئة، حيث يرى البعض ضرورة وجود إطار فعال ومتين للحوكمة وتطبيق مبادئها حتى في الشركات الناشئة بل يجب تبنيها من نقطة بداية النشاط، في حين يرى ويرافع البعض الآخر على نهج الاختيار في تبنى مبادئ وإجراءات الحوكمة في الشركات الناشئة، انطلاقا مما سبق يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة في السؤال التالي:

كيف يمكن تعزيز استدامة الشركات الناشئة من خلال إرساء ثقافة الحوكمة وتفعيلها لمبادئ حوكمة الشركات الناشئة؟

وانطلاقا من هذه الإشكالية الأساسية يمكننا طرح الأسئلة الداعمة التالية :

- هل توجد أهمية لوجود لإطار فعال لحوكمة الشركات لدى الشركات الناشئة؟
- هل توجد علاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات وخصائص ومهام مجلس الإدارة؟
- هل توجد علاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة ورفع كفاءة نظام المراجعة والرقابة الداخلية؟
- هل توجد علاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة وجودة التقارير والمعلومات المالية؟
- هل توجد علاقة بين تطبيق آليات الحوكمة الشركات الناشئة وعالج المشكلات التي تواجه هذه الشركات؟

فرضيات الدراسة:

- H01: لا توجد أهمية لوجود لإطار فعال لحوكمة الشركات لدى الشركات الناشئة؟
- H02: لا توجد علاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات وخصائص ومهام مجلس الإدارة؟
- H03: لا توجد علاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة ورفع كفاءة نظام المراجعة والرقابة الداخلية؟
- H04: لا توجد علاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة وجودة التقارير والمعلومات المالية؟
- H05: لا توجد علاقة بين تطبيق آليات الحوكمة الشركات الناشئة وعالج المشكلات التي تواجه هذه الشركات؟

منهجية الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسة والأسئلة الفرعية، واختبار صحة الفرضيات استخدمنا المنهج الاستنباطي وذلك بإتباع المنهج الوصفي من خلال وصف متغيرات الدراسة، والمنهج الاستقرائي في دراسة العينة المختارة وتعميم النتائج من خلال استخدام برنامج SPSS 22 في معالجة بيانات الدراسة.

II.الإطار النظري:

1.الشركات الناشئة:

أ. مفهوم الشركات الناشئة:

بدأ استخدام مصطلح الشركات الناشئة مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك مع ظهور أولى شركات رأس المال الاستثماري، ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك على نطاق واسع.

- **من الناحية اللغوية:** تنقسم كلمة "Start Up، بدء التشغيل" إلى قسمين تشكلان جوهر الشركات الناشئة: (Facon)
  - "Start": وهو ما يشير إلى وجود فكرة للانطلاق لبدء عمل تجاري جديد؛
  - "Up": وهو ما يشير لمرحلة النمو السريع و القوي للأعمال.
- **من الناحية الاصطلاحية:** لقد أعطى العديد من الباحثين والكتاب ورواد الأعمال تعريف للشركات الناشئة كل حسب مجاله وتخصصه وخلفيته الفكرية والعلمية وسوف نستعرض هنا مجموعة من هذه التعاريف:

لقد وجد تعريف اصطلاحي للشركات الناشئة في قاموس الفرنسي لاروس Larousse "شركة مبتكرة صغيرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة" (Larousse)

ويعرفها بول جراهام Paul Graham في مقاله الشهير"الشركة الناشئة = النمو، STARTUP=GROWTH" في سبتمبر 2012 على أن "الشركة الناشئة هي شركة صممت لتنمو بسرعة، وكون الشركة تأسست حديثا لا يجعلها شركة ناشئة، كما أنه من غير الضروري على الشركة الناشئة أن تعمل في قطاع التكنولوجيا أو أن تقبل تمويلا من مخاطر أو مقامر، أو أن يكون لها أي نوع من خطط الخروج، الشيء الوحيد الأساسي هو النمو. وكل شيء آخر يتم ربطه بالشركات الناشئة فهو يتبع النمو".(GRAHAM, 2012)

ويعرفها إيريك ريسÉric Ries مؤلف كتاب « The Lean Startup » الأكثر مبيعا على أنها "مؤسسة بشرية مصممة لإنشاء منتج أو خدمة جديدة في ظل ظروف عدم التيقن الشديد".(GAELLE, 2019)

وعليه يمكننا إعطاء مفهوم للشركات الناشئة على أنها "مؤسسة مبدعة مبتكرة، تتمتع بإمكانيات تطور ونمو قوي وسريع لا سيما بفضل قابليتها للتوسع في النموذج. كما تسعى هذه الشركات الناشئة إلى طرح وتسويق منتج أو خدمة مبتكرة، أو إيجاد حل لمشكلة ما، وتعمل اغلب هذه الشركات في القطاع التكنولوجي والذكاء الاصطناعي".

ب.أهداف الشركات الناشئة

يمكن تجميع أهداف الشركة الناشئة في واحدة من أربع فئات بناءا على ميول مؤسسي تلك الشركات:

- **الربح:** هو الهدف الرئيسي لأي شركة ناشئة، فنجد أن بعض الشركات تم إنشائها لغرض وحيد وهو تحقيق أرباح مالية ضخمة في وقت قصير وتكوين ثروة بسرعة، حيث يعد هذا النوع من الشركات من أفضل الطرق لتحقيق المكاسب الكبيرة وبسرعة في الوقت الراهن؛
- **حل مشكلة:** يرغب اغلب مؤسسو هذه الشركات في بدء شركة ناشئة لحل مشكلة مروا بها، أو اعتقدوا أن المجتمع يواجه هذه المشكلة، أو قد يكون أيضا بديلا للحل موجود لأنه أكثر فعالية أو كفاءة أو اقل تكلفة أو يحافظ على الموارد النادرة؛
- **الابتكار:** يتم إنشاء العديد من الشركات الناشئة بهدف الابتكار، حيث يجب عليك أن تبتكر شيئا وتطوره وتجعله رائعا، وذلك لتغيير شيء ما في العالم وإحداث ثورة فيه تماما أو توفير الوقت وجعل الحياة ابسط؛

- **العطاء:** تم تشكيل العديد من الشركات الناشئة لأن مؤسسيها يريدون رد الجميل للمجتمع من خلال التكنولوجيا أو الجانب الخيري. فمثلا قام جيمي ويلز Jimmy Wales بإنشاء مؤسسة ويكيميديا wikimedia ، حيث قام هو وشركائه بتغيير طريقة العثور على المعلومات.

ت.الفرق بين الشركة الناشئة و كلاسيكية أو التقليدية:

لقد اختلف المستثمرين والمديرين التنفيذيين والأكاديميين في وضع خصائص ثابتة للمؤسسات الناشئة غير انه اشتركوا في عدة نقاط نذكر منها: (طلعت، 2021)

- الشركة الناشئة تود التطور ويكون لديها النية لتكون شركة كبيرة: أول الفروق وأهمها بين الشركة الناشئة والشركات التقليدية هي النية والهدف للنمو، كما يوضح "ستيف بلانك Steve Blank" وهو مؤلف وكاتب ورائد أعمال أمريكي "أن مدير الشركة الناشئة لا يود فقط أن يكون رئيس نفسه بل يطمح للنمو لأكبر مدى يمكن الوصول إليه، منذ بداية الشركة هناك نية واضحة لتحويلها لشركة عملاقة، ويؤمن مدير الشركة الناشئة أن الفكرة التي لديه هي فكرة عظيمة، سوف تقوم بتغيير المجال الذي يود المنافسة به، وانتزاع العملاء من الشركات المنافسة بل وربما خلق سوق جديد خاص به"، وهذا يتعارض مع تعريف المشاريع التقليدية، والتي تعرفها هيئة إدارة الأعمال الصغيرة على أنها شركات مملوكة بشكل مستقل، ويتم أدارتها وتنظيمها بغرض الربح، وليس بغرض السيطرة على السوق أو المجال الذي تعمل به؛
- الشركة الناشئة وجودها مؤقت: (GAELLE, 2019) فرق آخر كبير بين الشركات الناشئة والشركات الكلاسيكية هو مدة وجود كل منها، حيث ترى "جايل Gaelle" وهي مؤسسة مشاركة لأكثر من 1001 شركة ناشئة " كون الشركة شركة ناشئة هو حالة مؤقتة، إما بسبب عدم وصول نموذج العمل وبالتالي فشل الشركة الناشئة واختفائها، إما لأنها تنجح ويتم استيعابها ، أو تصبح عملا تقليديا أكثر في النهج." كما قامت بإعطاء رسم بياني يوضح مستقبل الشركة الناشئة، كما يلي:

شكل رقم (01): منحنى شركة ناشئة باللون الأزرق / باللون الأحمر ، شركة "كلاسيكية"

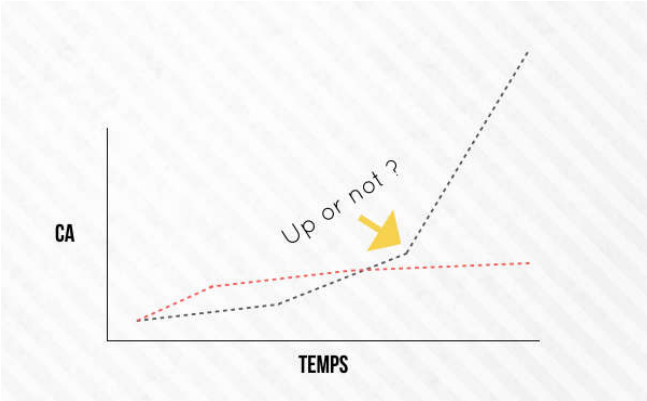

المصدر: (GAELLE, 2019)

- طرق التمويل كل من الشركات الناشئة والشركات التقليدية: (طلعت، 2021) كل من الشركات الناشئة والشركات التقليدية يتم تمويلهما بشكل مختلف، بالرغم من أن كل منهما يبدآن في العمل بالاعتماد على مدخرات المؤسسين لها وما يزيد عليها من مبالغ أو قروض من الأصدقاء أو العائلة أو حتى من البنوك.

في حين أن الشركة الناشئة سوف تستمر في تلقى تمويل من مستثمرين أو أصحاب رؤوس أموال أو حتى من خلال طرح أسهم للجمهور العام، ومع كل تمويل تتلقاه الشركة الناشئة يتخلى المؤسس عن جزء منها هذا ما يسمى بالأصول، وكل من قام بتمويل الشركة أصبح يملك جزأ منها، وفي النهاية قد تختفي الشركة الناشئة عن الوجود ككيان مستقل عن طريق الدمج أو الاكتساب من خلال شرائها من قبل أحد المستثمرين.

أما بالنسبة إلى مالك الشركة التقليدية فإن فكرة التخلي عن إدارة المشروع من شأنه أن يتعارض مع رغبته في إدارة عمله الخاص على عكس الحال بالنسبة لشركة الناشئة، التي قد يكون من الضروري لها أن تنمو بشكل غير محدود.

- الشركة الناشئة تفترض وجود الكثير من المخاطر: (GAELLE, 2019) تحاول الشركة الناشئة معرفة ما إذا كانت رؤيتها لمنتج أو خدمة تؤدي فعلا إلى خلق حالة من التغيير في السوق المستهدف، على الرغم من أن الكثير من الأبحاث والوقت يمضي في مرحلة ما قبل الإطلاق للشركات الناشئة، فإن أصحاب هذه الشركات يؤمنون بشكل قوي بأن فكرتهم سوف تؤثر في السوق، وفي كثير من الأحيان هذا لا يحدث وبشكل عام استثمار وقتك وأموالك في شركة ناشئة يمثل مخاطرة كبيرة.

هذا لا يعني أن أصحاب المشاريع التقليدية لا يتحملون أي مخاطر، في الواقع تفشل الكثير من المشاريع التقليدية في عامها الأول.

2.حوكمة الشركات:

يعود أصل مصطلح الحوكمة Governance إلى كلمة إغريقية قديمة تعبر عن قدرة ربان السفينة ومهاراته في قيادة السفينة وسط الأمواج والأعاصير والعواصف، وما يمتلكه من قيم وأخلاقيات نبيلة وسلوكيات شريفة في الحفاظ على أرواح وممتلكات الركاب، فإذا ما وصل بالسفينة إلي بر الأمان وعاد وحقق مهمته بسلام ... أطلق عليه خبراء البحار (القبطان المتحوكم جيدا). (مدحت، 2015، صفحة 39)

أ.مفهوم حوكمة الشركات:

يعد مصطلح الحوكمة هو ترجمة لمصطلح Corporate Governance، أما الترجمة العلمية لهذا المصطلح، والتي اتفق عليها، فهي: " أسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة ". (يوسف، 2007، صفحة 2)

ولقد عرفتها مؤسسة التمويل الدولية IFC بأنها " النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات والتحكم في أعمالها " (يوسف، 2007، صفحة 4).

كما تعرفها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD 2005 بأنها "الإجراءات والعمليات التي يتم بموجبها توجيه المنظمة ومراقبتها. يحدد نظام حوكمة الشركات توزيع الحقوق المسؤوليات بين مختلف المشاركين في المنظمة مثل مجلس الإدارة والمديرين والمساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين ،ويضع القواعد والإجراءات لصنع القرار. (OECD, July 13, 2005).

ويعرفها مجلس حوكمة الشركات 2019 بأنها " إطار القواعد والعلاقات والنظم والعمليات التي تتم من خلالها ممارسة السلطة والتحكم فيها داخل الشركات. وهو يشمل الآليات التي تُحاسب من خلالها الشركات، والسيطرة عليها". (ASX Corporate Governance, 2019, p. 1)

أما في الجزائر فقد تبنى ميثاق الحكم الراشد للمؤسسة الجزائرية الصادر سنة 2009 نصطلح الحكم الراشد كمرادف لحوكمة الشركات وجاء في الميثاق المعنى الشامل لحكومة الشركات بأنها" تلك العملية الإدارية والتطوعية للمؤسسة من أجل إدخال المزيد من الشفافية والصرامة في تسييرها وإدارتها ومراقبتها"، فهي بذلك فلسفة تسييرية ومجموعة من التدابير العملية الكفيلة في آن واحد بضمان استدامة وتنافسية الشركة. (غضبان، 2015، صفحة 19)

وبالتالي ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نستخلص تعريف للحوكمة على أنها نظام مبني على أساس أخلاقي قبل أن يكون نظام تحكمه مجموعة من المبادئ والقوانين والمعايير والإجراءات والقواعد التي بمقتضاها تنظم وتدار العلاقة بين الأطراف الفاعلة في الشركة من إدارة تنفيذية ومجلس الإدارة وحملة الأسهم وكل أصحاب المصالح، وتفعيل مسؤوليات الإدارة ومنح حق مسائلة إدارة الشركة و مجلس الإدارة لحماية كل الأطراف الداخلية والخارجية، بهدف تحقيق الشفافية والعدالة ومكافحة الفساد ولتأكيد المعاملة المتساوية.

ب.حوكمة الشركات الناشئة:

هناك اهتمام متزايد بضرورة وضع إطار عام مناسب للحوكمة في الشركات الناشئة، غير انه توجد تحديات كبيرة للقيام بذلك بأفضل طريقة ممكنة، وهذا راجع بصورة أساسية إلى محدودية الوسائل والموارد من حيث الوقت والخبرة والكفاءة في الشركات الناشئة هذا من جهة، كما يجب أن تكون مختلفة عن تلك المطبقة في الشركات الكبرى والكلاسيكية من أجل جعلها عملية وفعالة من جهة أخرى.

ويرى ريجينالد فوسن REGINALD Vossen مدير بان فلاندير BAN Vlaanderen "إن إعطاء الأولية للحوكمة في الشركات الناشئة كبداية له أهمية قصوى، حتى لو تم تنفيذ الحد الأدنى من الإجراءات والمبادئ، كما يجب أن تكون هذه الإرشادات والإجراءات في متناول رواد الأعمال الشباب وتكون سهلة التطبيق بمجرد إطلاق الشركة الناشئة، كما يجب أن تكون هذه الإجراءات مرنة وتتفاعل مع سرعة نمو الشركة الناشئة".

ت.أهمية الحوكمة بالنسبة للشركات الناشئة:

- ما يميز الشركات الناشئة سرعة النمو ومن المهم التأكد من وجود الضوابط والإجراءات المناسبة للحوكمة لمسايرة سرعة نمو الشركة قبل حدوث أي إختلالات أو فجوات؛
- من متطلبات النمو والتوسع في اغلب الأحيان رأس مال إضافي وبالتالي الحاجة الماسة إلى جذب مستثمرين جدد، فعندما يروا عمليات وإجراءات حوكمة جيدة مطبقة يشجعهم ذلك على الاستثمار في تلك الشركة الناشئة؛
- يجب أن تتوافق ممارسات الحوكمة خلال نمو الشركة الناشئة ومع توقعات المستثمرين وعلى طوال دورة حياة الشركة؛
- قد تكون هناك صعوبات في إقناع ومواءمة توقعات المستثمرين و بشكل خاص عند بداية تشغيل الشركات الناشئة التي قد تحتاج إلى رؤية وإستراتيجية لتوجيه نماذج أعمالها وبسرعة؛
- تحديد اللحظات المناسبة لتأسيس ممارسات معينة من ضوابط الحوكمة سيؤدي إلى تجنب إنشاء مجالس إما ضعيفة أو مكلفة ومرهقة للمؤسسة الناشئة؛
- تعمل الحوكمة على تحسين الشفافية ، خاصة إذا كان هناك مؤسسون الشركة الناشئة أقوياء؛
- تغرس الحوكمة ثقافة أفضل الممارسات ، حتى لو تم تنفيذ إنشاء مجلس الإدارة بشكل جزئي فقط.

بشكل عام ، يجب أن تكون حوكمة الشركات مناسبة للغرض من إنشاء الشركة

ث.أهداف الحوكمة بالنسبة للشركات الناشئة:

تعتبر أهداف الحوكمة بالنسبة للشركات الناشئة أكثر بساطة من نظيرتها في الشركات التقليدية وهذا راجع لان الهدف الرئيسي للشركات الناشئة والذي يكاد أن يكون وحيدا هو النمو السريع بدرجة أولى وتبقى باقي الأهداف الأخرى ثانوية، غير أنه لا يجب تهمل الحوكمة فمن المهم جدا للمؤسسات الناشئة المبتكرة ذات النمو المتسارع وخاصة في مراحلها الأولى المبكرة أن تكون إستباقية فيما يخص الحوكمة في ضل إمكانية حدوث اضطرابات في السوق وذلك من خلال ضمان وجود أساس قوي لتطبيق الحوكمة قبل الدخول في فترات النمو المتسارع وإمكانية حدوث إختلالات ونقاط انحراف مهمة، ويمكن تلخيص أهم ثلاث أهداف للحوكمة بالنسبة للشركات الناشئة كما يلي: (The Center for Financial Inclusion Accion International, 2019)

- **بالنسبة لمؤسسي وقادة الشركات الناشئة:** لرفع مستوى الوعي حول أهمية هياكل الحوكمة القوية في وقت مبكر من حياة الشركات المبتكرة التي تخدم العملاء؛
- **بالنسبة للمستثمرين وأعضاء مجالس الإدارة في الشركات الناشئة:** لوضع توقعات ومعايير حوكمة واقعية من حيث التعقيد والمتطلبات التي يجب أن تكون لدى مجالس الإدارة في مراحل مختلفة من نمو الشركة؛
- **بالنسبة للصناعة:** لتكون بمثابة مرجع رئيسي للمساعدة في صياغة هذه الهياكل وأفضل الممارسات، ومواءمة التوقعات.

ج.أولويات الحوكمة بالنسبة للشركات الناشئة:(LOON, 2020)

يعتبر " كوك ستركس Luc Stercks" مؤلف كتاب "حوكمة الشركات في الشركات الناشئة Corporate Governance In Startups " من الأوائل الذين جمعوا بين الأساس الهيكلي والقانوني للحوكمة في الشركات الناشئة، ووضح الفروق التي يجب القيام بها على وجه الخصوص، كما وضح في كتابه طريقة التنفيذ العملي للحوكمة بما في ذلك تحديد الأولويات، وهذا باعتماده على خبرته الواسعة في هذا المجال على مدار عدة سنوات في العمل في تأسيس وتسيير الشركات الناشئة،حيث يرى انه بالنسبة للأولويات:

- الامتثال للأحكام القانونية هو أول شيء يجب أن يكون؛
- الاستثمار في مجلس إدارة مناسب؛
- الإدراك انك بدأت في رحلة لا تنتهي أبدا من التحسن المستمر في هذا المجال؛
- انه جهد جماعي يشبه إلى حد كبير الشركات الكبرى ولكن في بيئة مهمة للغاية.

ولقد خلص إلى انه عند تطبيق الحوكمة في الشركات الناشئة هو ضرورة ونعمة، ضرورة لأنها ستضمن احترام الالتزامات القانونية والتنظيمية بشكل أسهل وأفضل، وهي نعمة لأنه إذا تم تطبيق الحوكمة وتنفيذها باستمرار فسوف تساهم بشكل كبير في نجاح ونمو الشركة الناشئة.

كما أن تطبيق حوكمة جيدة في الشركات الناشئة هو في الغالب مسالة تعلم وتحسن على طول الطريق، إلا أنها نادرا ما تحظى بالأولوية التي تستحقها عند إطلاق الشركة الناشئة، فالشركة الناشئة في البداية تكون بعيدة عن أفضل ممارسات للحوكمة، غير انه لا ينبغي إن يكون ذلك سلبيا للغاية بالضرورة، بشرط التحسين المستمر لعملية الحوكمة داخل الشركة.

ح.مبادئ حوكمة الشركات:

خلصت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سنة 2004 إلى وضع ستة مبادئ رئيسية للحوكمة، يعتبر أولها إطارا عاما وضروريا لتطبيق المبادئ الخمسة الأخرى. وفيما يلي ملخص لهذه المبادئ :(مركز ابو ظبي، 2013، الصفحات 16-19)

- **ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات:** من أهم العناصر التي يجب توفرها في أي دولة ضمان تطبيق فعال لقواعد الحوكمة ويعكس ضرورة توفر إطار فعال من القوانين والتشريعات والأسواق المالية الفعالة، ورفع القيود عن نقل رؤوس الأموال، ووجود نظام مؤسسي فعال يضمن تشريع وتطبيق البنية الفوقية اللازمة. ويجب أن يكون هذا الإطار ذا تأثير على الأداء الاقتصادي الشامل ونزاهة الأسواق ويشجع على قيام أسواق تتصف بالشفافية والفعالية؛
- **ضمان حقوق المساهمين:** إن من أهم ما أكدت عليه قواعد الحوكمة هو حقوق المساهمين وأبرز هذه الحقوق:
  - ضمان وجود طرق مضمونة لتسجيل ملكية الأسهم؛
  - إمكانية تحويل ملكية الأسهم؛
  - الحصول على المعلومات اللازمة عن الشركة في الوقت المناسب وعلى أساس منتظم؛
  - المشاركة والتصويت في الجمعية العامة للشركة؛
  - المشاركة في أرباح الشركة.
- **المعاملة المتساوية للمساهمين:** ينبغي على إطار حوكمة الشركات أن يضمن معاملة متساوية لكافة المساهمين، بما في ذلك مساهمو الأقلية والمساهمون الأجانب، كما ينبغي أن يكون لكافة الأسهم الحقوق نفسها، ضمن صنف معين من الأسهم، وينبغي أن يحصل كافة المساهمين على تعويض مناسب عند تعرض حقوقهم للانتهاك، وأخيرا يجب حماية مساهمي الأقلية من إساءة الاستغلال من قبل أصحاب النسب الحاكمة؛
- **دور أصحاب المصالح:** لقد سبق أن ذكرنا فئات أصحاب المصالح في الشركة، وبينا أن المساهمين، ومجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية هم أصحاب المصالح الرئيسيون في الشركة. وفي هذا السياق ينبغي على إطار حوكمة الشركات أن يعترف بحق أصحاب المصالح التي ينشئها القانون وأن يعمل على تشجيع التعاون النشط بين الشركات وأصحاب المصالح في خلق الثروة، وفرص العمل، واستدامة المنشآت؛
- **الإفصاح والشفافية:** ينبغي في إطار حوكمة الشركات أن يضمن القيام بالإفصاح السليم في الوقت المناسب عن كافة الموضوعات الهامة والمتعلقة بالشركة بما في ذلك المركز المالي للشركة وحقوق الملكية وحوكمة الشركات. كما ينبغي القيام بتدقيق خارجي مستقل بواسطة مدقق مستقل مؤهل .وينبغي للمدققين الخارجيين أن يكونوا قابلين للمساءلة والمحاسبة أمام المساهمين.
- **مسئولية مجلس الإدارة:** ينبغي في إطار حوكمة الشركات أن يضمن التوجيه والإرشاد الاستراتيجي للشركة، والرقابة الفعالة لمجلس الإدارة على المجلس ومحاسبة مجلس الإدارة على مسئوليته أمام الشركة والمساهمين.

III.الطريقة والإجراءات:

لتحليل بيانات الدراسة واختبار فروضها ، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لبيان مدى الاتساق الداخلي للعبارات المكونة للمقاييس التي اعتمدتها الدارسة؛
- معامل الصدق الذاتي والتجزئة النصفية لدراسة مدى ارتباط كل فقره من فقرات الاستبيان بمحورها وأيضا مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة مع الأخر؛
- استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي كالتكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مدى تركز إجابات أفراد العينة منهم لمجموعات أسئلة الاستبيان لمتغيرات الدراسة (المتغير المستقل والتابع والعناصر المكونة لهم)؛
- تحليل المسار باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS الإصدار22.

اشتملت عينة الدراسة مجموعة من الأكاديميين المهتمين بمجال الدراسة وأصحاب المشاريع والمبدعين المحتضنين لدى حاضنة الشركات الناشئة لجامعة المسيلة.

أداة الدراسة:

في سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات العينة اعتمدنا على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة لدعم الدراسة وتحقيق أهدافه وذلك بعد الاطلاع وتحليل الدراسات السابقة، وقمنا ببناء وتطوير الاستبيان بهدف تحديد العلاقة وأهمية كل محور من المحاور الدراسة.

وسيتم قياس العلاقة داخل كل محور بارتباط التجزئة النصفية لبيرسون والمتوسط والانحراف المعياري ونختبر العلاقة بين كل محور وكل فقراته ونختبر هل يوجد علاقة ومدى الارتباط داخل المحاور التي تمثل فروض الدراسة

اعتمادية المقياس:

تم اعتماد المقاييس اللازمة لقياس متغيرات الدراسة، وقد تم تحديد هذه المتغيرات في ضوء الأدبيات ذات الصلة وتم تكيفها لاستخدامها في هذه الدراسة ، اعتماد الدراسة على طريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency لقياس معامل الثقة/ الثبات بالنسبة للمقاييس المجمعة لتقليل أخطاء القياس العشوائي وبما يساعد في الاعتماد على المقاييس المتعلقة بمتغيرات الدراسة في نفس المجال التطبيقي وقد تم استخدام مقياس ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) .

اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المستقصى منهم:

جدول رقم (01): مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح بالأوزان	طول الفترة	المستوى
غير موافق تماما	من 1 إلى1,79	0,79	منخفض
غير موافق	من 1,80 إلى2,59	0,79	
محايد	من 2,60 إلى3,39	0,79	متوسط
موافق	من 3,40 إلى4,19	0,79	مرتفع
موافق تماما	من 4,20 إلى5,00	0,80	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

IV.نتائج الدراسة (التحليل والمناقشة)

1.خصائص عينة الدراسة:

من اجل التعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لعين الدراسة تم توزيعهم كما يلي:

أ.وصف عينة الدراسة وفقا لمعدل الاستجابة والفئات التي استجابت:

يمكن توضيح هذا التوزيع في الجدول الموالي:

جدول رقم (02): وصف عينة الدراسة وفقا لمعدل الاستجابة والفئات التي استجابت

الفئة	الموزعة	المستلمة	المستبعدة	الصحيحة والخاضعة للتحليل	نسبة الاستمارات الصالحة للتحليل
المبدعين المحتضنين لدى حاضنة جامعة المسيلة	55	49	2	47	% 85,45
الشركات الناشئة المتخرجين من حاضنة جامعة المسيلة	5	4	0	3	% 80
مجموعة من الأكاديميين والمهتمين	60	50	13	37	% 61,67
المجموع	**120**	**103**	**15**	**88**	**% 73,33**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (2) معدل الاستجابة والفئات التي استجابت من عينة الدراسة، حيث تم توزيع (120) استمارة استبيان على مجتمع الدراسة وبلغ عدد الاستبيانات المستردة (103) و تم استبعاد (15) استبيانه لعدم صلاحيتها للتحليل، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبيانات المستوفاة والجاهزة للتحليل (88) استبيانه، حيث كانت نسب الصالحة منها للتحليل كما يلي:

نسبة 85,45 % من مجموع الاستبيانات الموزعة على الأفراد المحتضنين لدي حاضنة جامعة المسيلة، ونسبة 80 % من مجموع الاستبيانات الموزعة على أصحاب الشركات الناشئة المتخرجين من حاضنة جامعة المسيلة، ونسبة 61,67 % من مجموع الاستبيانات الموزعة على مجموعة من الأكاديميين والمهتمين، أي النسبة الأعلى للاستمارات الصحيحة والخاضعة للتحليل هي نسبة الاستمارات الموزعة على الأفراد المحتضنين لدي حاضنة جامعة المسيلة.

ب.وصف عينة الدراسة وفقا لخاصية الجنس:

يمكن توضيح هذا التوزيع في الجدول الموالي:

جدول رقم (03): وصف عينة الدراسة وفقا لخاصية الجنس

السمة الشخصية	التصنيف	التكرار	النسبة المؤوية
الجنس	ذكور	63	% 71,59
	إناث	25	% 28,41
	المجموع	**88**	**% 100**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (3) أن 71,59 % من أفراد العينة ذكور، و 28,41 % من أفراد العينة إناث، ما يعني أن الذكور لهم النصيب الأكبر.

ت.وصف عينة الدراسة وفقا لخاصية العمر:

يمكن توضيح هذا التوزيع في الجدول الموالي:

جدول رقم (04): وصف عينة الدراسة وفقا لخاصية العمر

السمة الشخصية	التصنيف	التكرار	النسبة المؤوية
العمر	أقل من 20 سنة	1	% 1,14
	من 20 سنة إلى 25 سنة	53	% 60,23
	من 26 سنة إلى 35 سنة	12	% 13,64
	من 36 سنة إلى 45سنة	21	% 23,86
	أكبر من 45 سنة	1	% 1,14
	المجموع	**88**	**% 100**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (4)، أن 1,14 % من أفراد العينة يبلغون من العمر أقل من 20 سنة، و60,23 % من أفراد العينة يبلغون من العمر ما بين 20 سنة إلى 25 سنة ، و13,64 % من أفراد العينة يبلغون من العمر ما بين 26 سنة إلى 35 سنة ، و23,86 % من أفراد العينة يبلغون من العمر ما بين 36 سنة إلى 45 سنة ، و1,14 % من أفراد العينة يبلغون من العمر أكثر من 45 سنة، ما يعني أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 25 سنة لهم النصيب الأكبر.

ث.وصف عينة الدراسة وفقا لخاصية المؤهل العلمي:

يمكن توضيح هذا التوزيع في الجدول الموالي:

جدول رقم (05): وصف عينة الدراسة وفقا لخاصية المؤهل العلمي

السمة الشخصية	التصنيف	التكرار	النسبة المؤوية
المؤهل العلمي	ثانوي	0	% 0
	ليسانس	3	% 3,41
	ماستر/ ماجستير	66	% 75
	دكتوراه	19	% 21,59
	المجموع	**88**	**% 100**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول (5) أن 0 % من أفراد العينة حاصلين على مستوى ثانوي، و 3,41 % من أفراد العينة حاصلين على درجة ليسانس، و 75 % من أفراد العينة حاصلين على درجة ماستر أو الماجستير، و 21,59 % من أفراد العينة حاصلين على درجة الدكتوراه.، مما يعني أن الأفراد الحاصلين على درجة الماستر أو الماجستير كان لهم النصيب الأكبر.

ج.وصف عينة الدراسة وفقا لخاصية الدرجة الوظيفية:

يمكن توضيح هذا التوزيع في الجدول الموالي:

جدول رقم (06): وصف عينة الدراسة وفقا لخاصية الدرجة الوظيفية

السمة الشخصية	التصنيف	التكرار	النسبة المؤوية
الدرجة الوظيفية	طالب	54	% 61,36
	باحث	2	% 2,27
	أستاذ / أستاذ جامعي	10	% 11,36
	موظف في شركة أو مؤسسة	19	% 21,59
	غير ذلك	3	% 3,41
	المجموع	**88**	**% 100**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول (6) أن 61,36 % من أفراد العينة طلبة جامعيين، و 2,27 % من أفراد العينة باحثيين، و 11,36 % من أفراد العينة أساتذة وأساتذة جامعيون، و 21,59 % من أفراد العينة موظفين في شركة أو مؤسسة، و 3,41 % من أفراد العينة في وظائف أخرى ، مما يعني أن الطلبة كان لهم النصيب الأكبر.

ح.وصف عينة الدراسة وفقا لخاصية الخبرة المهنية:

يمكن توضيح هذا التوزيع في الجدول الموالي:

جدول رقم (07): وصف عينة الدراسة وفقا لخاصية الخبرة المهنية

السمة الشخصية	التصنيف	التكرار	النسبة المؤوية
الخبرة المهنية	بدون خبرة	56	% 63,64
	أقل من سنة	2	% 2,27
	من 02 إلى 05 سنوات	5	% 5,68
	من 05 إلى 10 سنوات	22	% 25
	أكثر من 10 سنوات	3	% 3,41
	المجموع	**88**	**% 100**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول (7) أن 63,64 % من أفراد العينة بدون خبرة مهنية، و2,27 % من أفراد العينة مدة خدمتهم أقل من سنة، و5,68 % من أفراد العينة تتراوح مدة خدمتهم ما بين 02 إلى 05 سنوات ، و25,00 % من أفراد العينة تتراوح مدة خدمتهم ما بين 05 إلى 10 سنوات ، و3,41 % من أفراد العينة مدة خدمتهم أكثر من 10 سنوات، مما يعني أن الأفراد الذين بدون خبرة كان لهم النصيب الأكبر

2.**معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة:** بغية التعرف على صدق المحتوى لكل عبارة من عبارات أداة قياس الدراسة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، سنقوم بحساب معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)، وحساب معامل الصدق وذلك لكل متغيرات الدراسة، حيث كانت النتائج كما في الجدول الموالي:

جدول رقم (08): قيم معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة

عدد	اسم المتغير والبعد	ألفا	معامل

فقرات المحور		كرونباخ	الصدق الذاتي
10	أهمية وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات لدى الشركات الناشئة	0,618	0,786
9	العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات وخصائص ومهام مجلس الإدارة	0,734	0,847
10	العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة ورفع كفاءة نظام المراجعة والرقابة الداخلية.	0,744	0,862
8	العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة وجودة التقارير والمعلومات المالية	0,656	0,810
10	العلاقة بين تطبيق آليات الحوكمة الشركات الناشئة وعالج المشكلات التي تواجه هذه الشركات.	0,713	0,844
47	**جميع محاور الاستبيان**	**0,856**	**0,925**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (8) نتائج تحليل الاعتمادية إن معامل الثبات لجميع البنود وتم تأكيد معنوياتها قد بلغت قيمة معامل ألفا (0,856) الكلية لـ 88 مفردة وهى اكبر من 60 % وهى الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا كرونباخ وبالتالي يمكننا القول بان الاستبيان ثابت بدرجة عالية، كما تم تأكيد ثبات كل محور من محاور الاستبيان ، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0,618) للمحور الأول، و(0,734) للمحور الثاني، و(0,744) للمحور الثالث، و(0,656) للمحور الرابع، و(0,713) للمحور الخامس ، وهذه النتائج مقبولة لاعتبار أداة الدراسة ثابتة.

نقوم بحساب معامل الصدق وذلك بأخذ جذر معامل الثبات و ذلك للتحقق من الصدق الذاتي لمقاييس الدراسة، حيث تبين أن معامل الصدق الذاتي للفقرات كلها يساوي (0,925) وهي نسبه عالية مما يدل على ثبات وصدق أداة الدراسة أي انه يمثل المجتمع الذي سحبت منه العينة، كما تم تأكيد صدق كل محور من محاور الاستبيان حيث كانت قيمة الصدق الذاتي بالنسبة للمحور الأول تساوي (0,786)،كما بلغ الصدق الذاتي للمحور الثاني (0,847) ،والمحور الثالث (0,862) ، والمحور الرابع (0,810)، والمحور الخامس (0,844).

3.عرض البيانات المتعلقة بالمحاور:

قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحاور كما قمنا بحساب معامل الاتساق الداخلي والوزن النسبي للحصول على الأهمية النسبية لكل فقرة، وجاءت النتائج كما يلي:

** تعني دلالة عند مستوى معنوية أقل من (0,01)

* تعني دلالة عند مستوى معنوية أقل من (0,05)

جدول رقم (09): العبارات التي تقيس أهمية وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات لدى الشركات الناشئة

المحور الأول: أهمية وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات	المتوسط	الانحراف	معامل	الوزن	الأهمية

	لدى الشركات الناشئة	الحسابي	المعياري	الاتساق الداخلي	النسبي	النسبية
1	هل تفكر في وضع دليل لحوكمة الشركات الناشئة وتسعى لتطويره وتعديله من وقت لأخر؟	4,250	0,665	0,560**	% 85	6
2	ما مدى تأييدك في أن تقوم الشركة الناشئة بتوعية العاملين بأهمية مبادئ حوكمة الشركات؟	4,659	0,500	0,413**	%93,18	1
3	ما مدى تأييدك في انه في حال وجود إطار فعال للحوكمة في الشركة الناشئة يعزز نظام الرقابة الداخلية فيها؟	4,443	0,604	0,441**	%88,86	3
4	ما مدى تأييدك لضرورة وجود لجان متابعة حول ضمان وجود أساس فعال لإطار لحوكمة الشركات في الشركة الناشئة؟	4,045	0,710	0,451**	%80,91	10
5	ما مدى تأييدك لضرورة أن تقوم لجان الرقابة والتدقيق بعملها بمعزل عن تدخل الإدارة في أعمالها؟	4,352	0,679	0,447**	%87,05	5
6	ما مدى تأييدك لضرورة اكتشاف وتصحيح الأخطاء بسرعة وفقا لمبادئ الحوكمة؟	4,159	0,523	0,399**	%83,18	7
7	ما مدى تأييدك لضرورة وجود نظام رقابي فعال وكفؤ في الشركة الناشئة؟	4,591	0,517	0,582**	%91,82	2
8	ما مدى تأييدك لضرورة أن تقوم الشركة الناشئة بتقسيم المسؤوليات بين السلطات التنفيذية والإشرافية والتنظيمية بعدالة وفقا للاحتياجات؟	4,091	0,721	0,484**	%81,82	8
9	ما مدى تأييدك لضرورة أن تعمل الشركة الناشئة على تحسين سمعة الشركة لدى الجمهور والأطراف ذات العلاقة وذلك من خلال تطبيقها لمبادئ الحوكمة؟	4,068	0,691	0,501**	%81,36	9
10	ما مدى تأييدك لضرورة إعداد تقارير دورية عن مدى التزام إدارة الشركة الناشئة بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات؟	4,420	0,601	0,496**	%88,41	4
	مجمع فقرات المحور	**4,308**	**0,297**			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي لكافة إجابات أفراد العينة المشاركين في الدراسة لعبارات المحور ككل بلغ (4,308) وبانحراف معياري قدره (0,297)، مما يشير إلى الموافقة الشديدة على أهمية وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات لدى الشركات الناشئة، كما أظهرت نتائج التحليل قوة الارتباط بين المحور الأول وفقرات المحور

بارتباط التجزئة النصفية لبيرسون تراوحت بين (** 0,399 و ** 0,582) أي انه يوجد علاقة طرديه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين عبارات محور الأول مما يدل على أن الإجابات كانت تؤيد ترابط ومعنوية العلاقة بين جميع عبارات المحور.

جدول رقم (10): العبارات التي تقيس العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات وخصائص ومهام مجلس الإدارة

	المحور الثاني: العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات وخصائص ومهام مجلس الإدارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاتساق الداخلي	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
1	هل يجب إنشاء مجلس إدارة في المراحل الأولى من تأسيس الشركة الناشئة؟	3,614	0,890	0,309**	%72,27	7
2	ما مدي تأييدك لتمتع مجلس إدارة الشركات الناشئة بمستوى أخلاقي رفيع ما يزيد الثقة فيه؟	4,511	0,564	0,637**	%90,23	3
3	ما مدي تأييدك لتوافر المهارة والمعرفة العلمية والعملية في أعضاء مجلس إدارة الشركات الناشئة ؟	4,545	0,545	0,648**	%90,91	2
4	ما مدي تأييدك أن صغر عدد أعضاء مجلس إدارة الشركات الناشئة يؤدي إلى إدارتها بشكل أفضل؟	3,818	0,865	0,556**	%76,36	6
5	ما مدي تأييدك لتحديد المهام الرئيسية لمجلس الإدارة من جانب مالك الشركات الناشئة؟	3,500	0,165	0,682**	%70	8
6	ما مدي تأييدك لقيام مجلس الإدارة بإزالة تضارب المصالح بين الأعضاء ومكافحة الفساد وضبط المخالفات؟	4,579	0,519	0,803**	%91,59	1
7	ما مدي تأييدك لأن قوة مجلس الإدارة تساهم في نمو واستقرار الشركات الناشئة؟	4,511	0,546	0,732**	%90,23	3
8	ما مدي تأييدك لأن قوة مجلس الإدارة تساهم جلب التمويل للشركات الناشئة؟	4,329	0,620	0,542**	%86,59	5
9	ما مدي تأييدك في أن تطبيق آليات حوكمة الشركات يؤثر إيجابا على تدعيم ورفع كفاءة أداء مجلس الإدارة في الشركات؟	4,352	0,679	0,520**	%87,05	4
	مجمع فقرات المحور	**4,196**	**0,417**			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي لكافة إجابات أفراد العينة المشاركين في الدراسة لعبارات المحور ككل بلغ (4,196) وبانحراف معياري قدره (0,417)، مما يشير إلى الموافقة الشديدة على وجود علاقة ذات مستوى مرتفع بين تطبيق آليات حوكمة الشركات وخصائص ومهام مجلس الإدارة، كما أظهرت نتائج التحليل قوة الارتباط بين

المحور الثاني وفقرات المحور بارتباط التجزئة النصفية لبيرسون تراوحت بين (**0,309 و**0,803) أي انه يوجد علاقة طرديه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين عبارات المحور الثاني العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات وخصائص ومهام مجلس الإدارة، مما يدل على أن الإجابات كانت تؤيد ترابط ومعنوية العلاقة بين جميع عبارات المحور.

جدول رقم (11): العبارات التي تقيس العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة ورفع كفاءة نظام المراجعة والرقابة الداخلية

	المحور الثالث: العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة ورفع كفاءة نظام المراجعة والرقابة الداخلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاتساق الداخلي	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
1	ما مدي تأييدك لقيام إدارة المراجعة والرقابة الداخلية في الشركات الناشئة بمتابعة النتائج والإجراءات؟	4,364	0,529	0,755**	%87,27	2
2	ما رأيك في تفعيل دور إدارة المراجعة والرقابة الداخلية في شركات الناشئة لتقييم أداء الإدارة المالية والإشراف على إعداد التقارير القوائم المالية؟	4,159	0,477	0,687**	%83,18	7
3	ما مدى تأييدك لتوافر المهارات الفنية والعلمية للعاملين في إدارة لمراجعة والرقابة الداخلية في الشركات الناشئة؟	4,216	0,441	0,191	%84,32	5
4	ما مدى تأييدك لتمتع إدارة المراجعة والرقابة الداخلية في الشركات الناشئة بالاستقلالية التامة؟	4,341	0,477	0,231*	%86,82	3
5	ما مدى تأييدك لتمتع أعضاء فريق المراجعة بالكفاءة والنزاهة والسمعة الطيبة؟	4,159	0,477	0,687**	%83,18	7
6	ما مدي تأييدك أن تمتع إدارة المراجعة والرقابة الداخلية بالقوة و الكفاءة والنزاهة يساهم في نمو واستقرار الشركات الناشئة؟	4,364	0,529	0,755	%87,27	2
7	ما مدي تأييدك أن تمتع إدارة المراجعة والرقابة الداخلية الكفاءة والشفافية يساهم في الحد من المخاطر التي تواجه الشركات الناشئة ؟	4,284	0,478	0,437	%85,68	4
8	ما مدي تأييدك لقيام إدارة المراجعة والرقابة الداخلية بالشركة الناشئة بالاتصال والتنسيق مع أعضاء مجلس الإدارة ومناقشة نتائج المراجعة ومتابعة تنفيذها؟	4,193	0,564	0,317	%83,86	6
9	ما مدي تأييدك لأن قوة وكفاءة إدارة المراجعة والرقابة الداخلية يساهم تسهيل حصول الشركات الناشئة على التمويل اللازم؟	4,364	0,529	0,755	%87,27	2

10	ما مدي تأييدك في أن تطبيق آليات حوكمة الشركات يؤثر إيجابا على رفع كفاءة نظام المراجعة والرقابة الداخلية في الشركات الناشئة؟	4,534	0,546	0,636	%90,68	1
	مجمع فقرات المحور	**4,298**	**0,278**			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم(11) أن المتوسط الحسابي لكافة إجابات أفراد العينة المشاركين في الدراسة لعبارات المحور ككل بلغ (4,298) , وبانحراف معياري قدره (0,278) مما يشير إلى الموافقة الشديدة على وجود علاقة ذات مستوى مرتفع بين تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة ورفع كفاءة نظام المراجعة والرقابة الداخلية، كما أظهرت نتائج التحليل قوة الارتباط بين المحور الثالث والفقرات رقم (5،2،1) بارتباط التجزئة النصفية لبيرسون تراوحت بين (0,687** و0,755**) أي انه يوجد علاقة طرديه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين عبارات الثلاث.

جدول رقم (12): عبارات المحور الرابع التي تقيس العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة وجودة التقارير والمعلومات المالية

المحور الرابع: العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة وجودة التقارير والمعلومات المالية		**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**معامل الاتساق الداخلي**	**الوزن النسبي**	**الأهمية النسبية**
1	ما مدى تأييدك في أن تفعيل مبادئ الحوكمة في الشركات الناشئة يزيد في موثوقية المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية لها؟	4,307	0,594	0,449**	%86,14	3
2	ما مدى تأييدك في أن تفعيل مبادئ الحوكمة في الشركات الناشئة يساعد في توفير المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية في الوقت المناسب لمستخدميها؟	4,011	0,686	0,634**	%80,23	4
3	ما مدى تأييدك في أن تفعيل مبادئ الحوكمة في الشركات الناشئة يساعد في قابلية المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية للفهم بسهولة من قبل المستخدمين لها؟	3,898	0,662	0,630**	%77,95	7
4	ما مدى تأييدك في أن تفعيل مبادئ الحوكمة في الشركات الناشئة يساعد في قابلية المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية للمقارنة ؟	3,841	0,585	0,704**	%76,82	8
5	ما مدى تأييدك في أن تفعيل مبادئ الحوكمة في الشركات الناشئة يؤثر على الموثوقية والقدرة التنبؤية للمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية لها؟	3,943	0,684	0,421**	%78,86	5

6	ما مدى تأييدك في أن تفعيل مبادئ الحوكمة في الشركات الناشئة يؤثر على توفير وسهولة فهم المعلومات لمستخدميها؟	3,909	0,599	0,451**	%78,18	6
7	ما مدي تأييدك في أن تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة يؤثر إيجابا علي جودة التقارير والمعلومات المالية في الشركات الناشئة؟	4,432	0,563	0,546**	%88,64	2
8	ما مدي تأييدك في أن تقوم شركتك الناشئة بتقديم تقرير سنوي للمساهمين؟	4,625	0,532	0,509**	%92,5	1
مجمع فقرات المحور		**4,121**	**0,333**			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

كما يتضح من الجدول رقم(12) أن المتوسط الحسابي لكافة إجابات أفراد العينة المشاركين في الدراسة لعبارات المحور ككل بلغ (4,121) , وبانحراف معياري قدره (0,333) مما يشير إلى الموافقة الشديدة على وجود علاقة ذات مستوى مرتفع بين تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة وجودة التقارير والمعلومات المالية، كما أظهرت نتائج التحليل قوة الارتباط بين المحور الرابع وفقرات المحور بارتباط التجزئة النصفية لبيرسون تراوحت بين (0,421** و 0,704**) أي انه يوجد علاقة طرديه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين عبارات المحور الرابع العلاقة بين تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة وجودة التقارير والمعلومات المالية، مما يدل على أن الإجابات كانت تؤيد ترابط ومعنوية العلاقة بين جميع عبارات المحور

جدول رقم (13): عبارات المحور الخامس التي تقيس العلاقة بين تطبيق آليات الحوكمة الشركات الناشئة وعالج المشكلات التي تواجه هذه الشركات

	المحور الخامس: العلاقة بين تطبيق آليات الحوكمة الشركات الناشئة وعالج المشكلات التي تواجه هذه الشركات	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**معامل الاتساق الداخلي**	**الوزن النسبي**	**الأهمية النسبية**
1	ما مدي تأييدك أن التخطيط الإستراتيجي الفعال يساهم في استمرارية ونمو في الشركات الناشئة؟	4,557	0,564	0,361**	%91,14	1
2	ما مدى تأييدك أن من أهم أسباب انهيار الشركات الناشئة عدم وجود تخطيط استراتيجي لجميع أنشطة هذه الشركات؟	4,420	0,541	0,483**	%88,41	2
3	ما مدى تأييدك أن من أهم أسباب انهيار الشركات الناشئة يرجع إلى مركزية اتخاذ القرارات؟	4,091	0,672	0,633**	%81,82	8
4	ما مدى تأييدك أن من أهم أسباب انهيار الشركات الناشئة يرجع إلى عدم وجود مجلس إدارة كفء يقوم بعملية التخطيط والإشراف؟	4,034	0,414	0,446**	%80,68	10

5	ما مدى تأييدك أن من أهم أسباب انهيار الشركات الناشئة عدم قدرة الشركة الناشئة على اكتساب ثقة الممولين والمستثمرين؟	4,227	0,673	0,558**	%84,55	5
6	ما مدى تأييدك أن من أهم أسباب انهيار الشركات الناشئة يرجع إلى عدم وجود نظام رقابة فعال وكفء؟	4,284	0,524	0,615**	%85,68	4
7	ما مدى تأييدك أن من أهم أسباب صعوبة الحصول على التمويل في الشركات الناشئة يرجع إلى عدم الثقة في تقاريرها المالية؟	4,159	0,523	0,620**	%83,18	6
8	ما مدى تأييدك أن من أهم أسباب انهيار الشركات الناشئة يرجع إلى عدم ثقة أصحاب المصالح فيها ؟	4,079	0,572	0,657**	%81,59	9
9	ما مدي تأييدك في أن تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة يؤثر إيجاب على عالج المشكلات التي تواجه الشركات الناشئة؟	4,318	0,578	0,613**	%86,36	3
10	ما مدي تأييدك في أن تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة يساهم في الحد من المشكلات التي يمكن أن تواجهها الشركات الناشئة؟	4,136	0,434	0,247*	%82,73	7
	مجمع فقرات المحور	**4,236**	**0,293**			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

كما يتضح من الجدول رقم(13) أن المتوسط الحسابي لكافة إجابات أفراد العينة المشاركين في الدراسة لعبارات المحور الخامس ككل بلغ (4,236) وبانحراف معياري قدره (0,293) مما يشير إلى الموافقة الشديدة على وجود علاقة ذات مستوى مرتفع بين تطبيق آليات حوكمة الشركات الناشئة وعالج المشكلات التي تواجه هذه الشركات ، كما أظهرت نتائج التحليل قوة الارتباط بين المحور الخامس وفقرات المحور بارتباط التجزئة النصفية لبيرسون تراوحت بين (**0,361 و **0,657) أي انه يوجد علاقة طرديه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين عبارات محور الخامس العلاقة بين تطبيق آليات الحوكمة الشركات الناشئة وعالج المشكلات التي تواجه هذه الشركات ، مما يدل على ان الإجابات كانت تؤيد ترابط ومعنوية العلاقة بين جميع عبارات المحور.

4.طبيعة العلاقة بين المحاور الخمسة لأداة الدراسة:

بغية التعرف على طبيعة العلاقة بين محاور الدراسة، قمنا بحساب معامل الارتباط بين المحاور الخمسة لأداة الدراسة، حيث كانت النتائج كما في الجدول الموالي:

جدول رقم (14): طبيعة العلاقة بين المحاور الخمسة لأداة الدراسة

المحاور	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس

المحور الأول	1	0,188	0,291**	0,538**	0,463**
المحور الثاني	0,188	1	0,397**	0,175	0,219*
المحور الثالث	0,291**	0,397**	1	0,348**	0,544**
المحور الرابع	0,538**	0,175	0,348**	1	0,351**
المحور الخامس	0,463**	0,219*	0,544**	0,351**	1
جميع محاور الاستبيان	**0,700****	**0,628****	**0,737****	**0,665****	**0,729****

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (14) بان العلاقة بين المحاور الخمس طردية.

كما يلاحظ بأن العلاقة بين المحور الأول والثالث والخامس ذات دلالة إحصائية عالية (أقل من أو تساوي 0,001) كما يلاحظ انه لا توجد دلالة إحصائية مع المحور الثاني.

والعلاقة بين المحور الثاني والمحور الثالث ذات دلالة إحصائية عالية في حين المحور الخامس ذات دلالة إحصائية منخفضة(أقل من او تساوي 0,005) و مع المحور الرابع لا توجد دلالة إحصائية،

والعلاقة بين المحور الثالث والمحور الرابع والمحور الخامس ذات دلالة إحصائية عالية، في حين العلاقة بين المحور الرابع والخامس ذات دلالة إحصائية عالية.

V.الخلاصة:

1.نتائج الدراسة النظرية:

يعود تبني مبادئ الحوكمة الجيدة بفائدة كبيرة على الشركات الناشئة واستدامتها، الأمر الذي سيمكنها من بناء الثقة مع أصحاب المصلحة، ويمكن لوجود الثقة أن يساعد في بناء علاقات أفضل مع موظفيها، والقدرة على مواجهة فترات عدم التيقن من أحوال السوق، وإيجاد درجة أكبر من الولاء من قبل عملائها، مما يكون له اثر ايجابي على نمو واستمرارية الشركات الناشئة.

كما أن تبني مبادئ الحوكمة من البداية أسهل بكثير من محاولة تغيير الوضع عندما يخرج عن السيطرة، فهو الوقت الملائم لوضع النظام الصحيح للشركات الناشئة من خلال وضع إطار خاص بحوكمة الشركات الناشئة من شأنه أن يعود على أعمالها وعلى أصحاب المصلحة بمنافع ملموسة.

2.نتائج الدراسة الميدانية:

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى أهم النتائج التالية:

بلغت عينة الدراسة (120) مستجوب بين الأفراد المحتضنين لدي حاضنة جامعة المسيلة وأصحاب الشركات الناشئة ومجموعة من الأكاديميين والمهتمين؛

كانت جميع فقرات الاستبانة على علاقة طرية مما يعكس مصداقية وصلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني؛

تم رفض الفرضية الصفرية (H01)، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على "أهمية وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات لدى الشركات الناشئة".

تم رفض الفرضية الصفرية (H02)، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على أنه "يوجد علاقة بين تطبيق آليات حوكمة في الشركات الناشئة وخصائص مجلس الإدارة في هذه الشركات".

تم رفض الفرضية الصفرية (H03)، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على أنه "يوجد علاقة بين تطبيق آليات الحوكمة في الشركات الناشئة ورفع كفاءة الرقابة والمراجعة الداخلية لهذه الشركات".

تم رفض الفرضية الصفرية (H04)، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على أنه "يوجد علاقة بين تطبيق آليات الحوكمة في الشركات الناشئة وجودة التقارير والمعلومات المالية لهذه الشركات".

تم رفض الفرضية الصفرية (H05)، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على أنه "يوجد علاقة بين تطبيق آليات الحوكمة في الشركات الناشئة وعلاج المشكلات التي تواجهه هذه الشركات".

3.توصيات الدراسة:

يوصى الباحث بجملة من التوصيات أهمها:

ضرورة وضع دليل لحوكمة الشركات الناشئة ، وتطويره وتعديله من وقت لأخر؛

ضرورة أن تقوم الشركة الناشئة بتوعية المسؤولين والعاملين وأصحاب المصالح بأهمية تفعيل مبادئ حوكمة الشركات؛

ضرورة إعداد تقارير دورية عن مدى التزام إدارة الشركة الناشئة بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات؛

ضرورة إنشاء مجلس إدارة في المراحل الأولى من تأسيس الشركة الناشئة؛

ضرورة توافر النزاهة والكفاءة في أعضاء مجلس إدارة الشركات الناشئة؛

ضرورة تفعيل دور إدارة المراجعة والرقابة الداخلية في الشركات الناشئة؛

ضرورة توافر المهارات الفنية العلمية والعملية للعاملين في إدارة المراجعة والرقابة الداخلية في الشركات الناشئة مما له أثر إيجابي على كفاءة نظام المراجعة والرقابة الداخلي؛

ضرورة التطبيق الجيد لآلية توفير المعلومات التي يتضمنها تقرير حوكمة الشركات الناشئة في الوقت المناسب لمستخدميها؛

ضرورة وجود تخطيط استراتيجي لجميع أنشطة الشركات الناشئة.

VI.الهوامش والإحالات:

محمد أبو النصر مدحت، الحوكمة الرشيدة فن إدارة المؤسسات عالية الجودة،2015، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

محمد حسن يوسف، محددات الحوكمة ومعاييرها مع إشارة خاصة لنمط تطبيقها في مصر،2007، بنك الاستثمار القومي، مصر.

حسام الدين غضبان، محاضرات في نظرية الحوكمة، 2015، دار الحامد للنشر والتوزيع، المجلد الأول، عمان.

مركز أبو ظبي للحوكمة، أساسيات الحوكمة : مصطلحات ومفاهيم، مركز أبو ظبي للحوكمة،2013.

أسامة طلعت، ما هي الشركة الناشئة (Startup) وصفاتها وكيفية تمويلها، موقع الرابحون،2021، بتاريخ 2021/03/15، https://www.alrab7on.com/what-is-a-startup/.

Pierre Facon, Qu'est-ce qu'une start-up ? Tout ce qu'il faut savoir, Le Coin des Entrepreneurs, Consulté le 13/03/2021,https://www.lecoindesentrepreneurs.fr/start-up-definition-particularites/.

Larousse, larousse, Consulté le 10/01/2021, https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/start-up/74493.

GRAHAM P, STARTUP=GROWTH, 2012, September, PAUL GRAHAM, Consulté le 18/02/2021 http://www.paulgraham.com/growth.html

GAELLE, Dis, c'est quoi une start-up…, wydden ,2019, juillet 14, Consulté le 15/02/2021, https://wydden.com/dis-cest-quoi-une-start-up/

European Central Bank, Corporate Governance, Site: OECD, July 13, 2005, Consulté le 15/02/2021, https://stats.oecd.org/glossary/detail.asp?ID=6778

ASX Corporate Governance, Corporate Governance Principles and Recommendations,2019.

The Center for Financial Inclusion Accion International, Corporate Governance for Early-Stage, Innovative Companies: A Practical Resource Guide, from The Center for Financial Inclusion Accion International,2019,Octobre, Consulté le 19/03/2021, https://www.centerforfinancialinclusion.org/corporate-governance-for-early-stage-innovative-companies-a-practical-resource-guide

LOON. K, Corporate Governance in Startups, from INSEAD Alumni Club international Directors Network, 2020, August 25, Retrieved Decembre 15, 2020, https://blogs.insead.edu/idpn-globalclub/corporate-governance-in-startups/